

# لقاحات لكوفيد - 19 أحدها سيكون جاهزا في الربيع

## تعهدات بالالتزام بالمعايير العلمية والأخلاقية في الدراسات السريرية وعمليات التصنيع



تواصل بلدان العالم جهودها في اكتشاف لقاح لفايروس كورونا المستجد، خصوصا مع ازدياد أعداد المصابين به والمتواجدين بوحدة العناية المركزة في المستشفيات. ولئن عوض تكثيف الفحوصات إجراءات العزل العام في عدد من البلدان كتدبير وقائي للتقليل من حدة انتشار الفايروس، فإن العديد من البلدان الأخرى انخرطت في السباق العالمي لاكتشاف لقاح يقضي على هذا الفايروس التاجي نهائياً.

وستشارك المكسيك في التجارب السريرية للقاحات الروسية والإيطالية. من جهتها بدأت شركة سانوفي الفرنسية للأدوية ونظيرتها البريطانية غلاكسو سميثكلين تجربة سريرية لاختبار لقاح بروتيني لمرض كوفيد - 19 ومن الممكن أن يكون أحدها جاهزاً في الربيع المقبل.

وقالت استر أورويسكو منسقة المجموعة العلمية التي تمثل المكسيك في تحالف ابتكارات التاهب للأوبئة إن بحثاً يقوم على فايروس ينقل مرض نيوكاسل بين الطيور هو الأكثر ترجيحاً لإنتاج اللقاح الأول لفايروس كورونا في المكسيك.

وقالت أورويسكو إن اللقاح جاهز لبدء المرحلة الأولى من التجارب على البشر. وقالت لرويترز في مقابلة "إنها متقدمة.. أعتقد أنه سيكون جاهزاً بحلول الربيع أو بداية الصيف".

وقالت استر أورويسكو منسقة المجموعة العلمية التي تمثل المكسيك في تحالف ابتكارات التاهب للأوبئة إن بحثاً يقوم على فايروس ينقل مرض نيوكاسل بين الطيور هو الأكثر ترجيحاً لإنتاج اللقاح الأول لفايروس كورونا في المكسيك.

وقالت أورويسكو إن اللقاح جاهز لبدء المرحلة الأولى من التجارب على البشر. وقالت لرويترز في مقابلة "إنها متقدمة.. أعتقد أنه سيكون جاهزاً بحلول الربيع أو بداية الصيف".

### إنتاج اللقاح الأول لفايروس كورونا في المكسيك سيكون عبر بحث يقوم على فايروس ينقل مرض نيوكاسل بين الطيور

وقالت إن تجارب لقاح شركة أفيميكس ستبدأ "بعشرات الناس". وستشهد مرحلة ثانية مشاركة "المئات من المرضى" في التجارب قبل أن يشارك الآلاف من المتطوعين في دراسات المرحلة الثالثة والأخيرة.

وبدأت المكسيك جهوداً على المستوى الدولي لإقامة تحالفات دبلوماسية وتجارية لضمان الحصول على 200 مليون جرعة لقاح ترى أنها ستحتاج إليها لمواجهة المرض الذي أصاب أكثر من 263 ألفاً وأودى بحياة 66851 على الأقل في الدولة التي تمثل ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية.

وقالت سانوفي وغلاكسو إنهما تتوقعان النتائج الأولى للقاح بحلول ديسمبر 2020 وإذا كانت النتائج إيجابية فستخططان لطلب موافقة السلطات المعنية على اللقاح في النصف الأول من 2021.

أما المجموعة الوطنية الصينية للتكنولوجيا الحيوية (سي.أن.بي.جي) وشركة سينوفاك للتكنولوجيا الحيوية فقد أكدتا أن أربعة بلدان أخرى وافقت على إجراء تجارب سريرية في مرحلة متقدمة على متطوعين لديها لاختبار لقاحات محتملة ضد فايروس كورونا حيث تكثف الصين جهودها في السباق العالمي للتوصل للقاح واق من المرض.

وانضمت صربيا وباكستان للبلدان الجديدة التي وافقت على إجراء تجارب المرحلة الثالثة حيث تسعى الشركتان لمزيد من البيانات من الخارج في ظل انحسار حالات الإصابة الجديدة في الصين.

وقالت المجموعة الوطنية الصينية إن صربيا ستختبر لقاحين طورتهما وحدتا

الشركة في وهان ويكين فيما ستختبر باكستان لقاح وحدة بكن. وتوقع تشانغ يون تاو نائب رئيس المجموعة أن يشارك في تجارب المرحلة الثالثة التي تجريها الشركة 50 ألف شخص في نحو عشرة بلدان. وبدأت تجارب بالغل في الإمارات والبحرين وبيرو والمغرب والأرجنتين والأردن.

وأضاف أن دولاً أجنبية عبرت عن رغبتها في طلب 500 مليون جرعة إجمالاً من لقاحاتها.

وتابع أن من المتوقع أن تتمكن الشركة من إنتاج 300 مليون جرعة سنوياً بمجرد تحديث تقنيات التصنيع، وقال إنها تعكف على وضع خطة لرفع طاقة الإنتاج السنوية إلى مليار جرعة.

كما أوردت صحيفة وول ستريت جورنال أن عدداً من الشركات المطورة للقاحات كوفيد - 19، ومنها فايزر وجونسون أند جونسون ومودرنا، تعتزم إصدار تعهد عام بعدم السعي للحصول على موافقة الحكومات على منتجاتها قبل أن يثبت أنها آمنة وفعالة. وقالت الصحيفة إن هذه الشركات ستتعهد بالالتزام بمستوى عالٍ من المعايير العلمية والأخلاقية في

إجراء الدراسات السريرية وعمليات التصنيع، واستشهدت بمسودة بيان مشترك يجري وضع المسامات الأخيرة عليها.

وأضاف تقرير الصحيفة نقلاً عن شخصين مطلعين على الأمر أن التعهد قد يصدر قريباً ربما هذا الأسبوع. ويأتي هذا وسط قلق متزايد من أن تؤثر ضغوط سياسية قبل الانتخابات الأمريكية في الثالث من نوفمبر على سلامة وفعالية أي لقاح محتمل لهذا المرض الذي يصيب الجهاز التنفسي.

وقالت السكرتيرة الصحافية بالبيت الأبيض كيلي ماكيني إنه رغم الأهمية الكبرى التي يوليها الرئيس دونالد ترامب لهذه المسألة، فإنه لا يوجد ضغط سياسي على الجهة المعنية بالتنظيم الصحي بالولايات المتحدة للموافقة سريعاً على لقاح ما.

وشركات أسترا زينيكا وفايزر ومودرنا من بين الشركات التي تتصدر سباق تطوير لقاحات للوقاية من مرض كوفيد - 19 أو الحد من شدته، إذ إن لقاحاتها في المراحل الأخيرة من التجارب السريرية. من جهة أخرى دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم

## «سبوتنيك - 5» الروسي أنتج أجساماً مضادة لكورونا

موسكو - أفادت نتائج نشرتها دورية ذا لانست الطبية أن اللقاح الروسي لمرض كوفيد - 19 حفز استجابة بتكوين أجسام مضادة لدى جميع المشاركين في تجارب المراحل المبكرة. وأشادت موسكو بالنتائج ووصفتها بأنها رد على المنتقدين. وقالت الدوريات إن نتائج التجارب اللتين أجريتا في يونيو ويوليو وشارك فيهما 76 شخصاً تكشف أن جميع المشاركين طوروا أجساماً مضادة لفايروس كورونا المستجد دون آثار جانبية خطيرة.

وأصدرت روسيا ترخيصاً باستخدام اللقاح، الذي يعطى على جرعتين، في الداخل في أغسطس، وهي أول دولة تقدم على ذلك وقبل نشر أي بيانات أو بدء تجربة واسعة النطاق.

وقالت الدوريات "التجربتان اللتان استغرقتا 42 يوماً، وشملتا 38 بالغاً سليماً، لم تظهر أي آثار جانبية خطيرة بين المشاركين، وأثبتنا أن اللقاح المرشح يحفز استجابة بتكوين أجسام مضادة".

وأضافت "هناك حاجة لتجارب واسعة النطاق طويلة الأمد تستعمل على المقارنة مع العلاج الوهمي وعلى المزيد من المراقبة لإثبات سلامة اللقاح وفعالته على المدى الطويل للوقاية من عدوى كوفيد - 19".

وأطلق على اللقاح اسم سبوتنيك-5 تيمناً باسم أول قمر صناعي في العالم أطلقه الاتحاد السوفيتي السابق. وحذر بعض الخبراء الغربيين من استخدامه قبل اجتياز جميع الاختبارات والخطوات التنظيمية المعتمدة دولياً.

لكن بعد نشر النتائج لأول مرة في دورية علمية تخضع لتدقيق من الأقران، وممع بدء تجربة المراحل المتأخرة على 40 ألف شخص الأسبوع الماضي، قال مسؤول روسي كبير إن موسكو تصدت لمنتقديها في الخارج.

وقال كيريل دميترييف، رئيس صندوق الاستثمار المباشر وهو صندوق الثروة السيادي الروسي الذي دعم اللقاح بهذا (المشهور) نرد على جميع أسئلة الغرب التي طرحت بعناية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، بهدف صريح وواضح وهو تشويه اللقاح الروسي.



## فحص اللعاب بديل مسحة الأنف للكشف عن الفايروس وفاة مرضى كوفيد - 19

المتحدة بعثت برسالة متسقة مفادها أن هذه الأدوية مفعلة لمرضى الحالات الحرجة بغض النظر عن السن أو النوع أو فترة المرض.

### الستيرويدات تعزز معدلات إنقاذ حياة مرضى كوفيد - 19 التي تستدعي حالاتهم دخول غرفة العناية المركزة

وتعزز النتائج المنشورة في دورية الجمعية الطبية الأمريكية نتائج قوبلت بالثناء بوصفها انقراضاً كبيراً وأعلن عنها في يونيو عندما أصبح ديكساميثازون أول دواء يظهر فعالية في الحد من معدلات الوفاة بين مرضى الحالات الحرجة المصابين بكوفيد - 19.

ومنذ ذلك الحين، يُستخدم ديكساميثازون على نطاق واسع في أقسام العناية المركزة في بعض الدول لعلاج مرضى كوفيد - 19.

وقال الباحثون إن الفائدة تحققت حتى مع مرضى كانوا على أجهزة التنفس الصناعي عند بدء العلاج. وأضافوا أن منظمة الصحة العالمية ستقوم بتحديث إرشاداتها فوراً بما يعكس النتائج الجديدة.

لندن - توصل تحليل لسبع تجارب دولية إلى أن علاج مرضى الحالات الحرجة المصابين بكوفيد - 19 بأدوية من عائلة الستيرويدات يحد من خطر الوفاة بنسبة 20 في المئة مما يدفع منظمة الصحة العالمية إلى تحديث إرشاداتها العلاجية. وجمع التحليل بيانات تجارب منفصلة على جرعات منخفضة من العقاقير هيدروكورتيزون وديكساميثازون وميثيل بريدنيزولون وتوصل إلى أن الستيرويدات تعزز معدلات إنقاذ حياة مرضى كوفيد - 19 التي تستدعي حالاتهم دخول غرفة العناية المركزة.

وقال الباحثون في بيان "يعادل هذا بقاء نحو 68 في المئة من المرضى (الأكثر إصابة بكوفيد - 19) على قيد الحياة بعد علاجهم بالكورتيكوستيرويدات مقارنة ببقاء نحو 60 في المئة على قيد الحياة في غياب الكورتيكوستيرويدات".

وقال جوناثان ستيرن أستاذ الإحصاء الطبي وعلم الأوبئة في جامعة برينستون البريطانية وأحد المشاركين في التحليل "الستيرويدات علاج رخيص ومتوفر بالفعل وأكد تحليلنا فعاليته في الحد من الوفاة بين مرضى الحالات الحرجة المصابين بكوفيد - 19". وأشار إلى أن التجارب التي أجراها باحثون في بريطانيا والبرازيل وكندا والصين وفرنسا وإسبانيا والولايات

فابروس كورونا، فضلاً عن أنه لا يعرض أخصائيي الرعاية الصحية لمخاطر الإصابة بالعدوى. ويتطلب الفحص جمع عينة لعاب ينبغي حفظها ضمن وعاء معقم، ويمكن أخذها من قبل المريض نفسه في المنزل دون الحاجة لوجود أخصائيي الرعاية الصحية، كما لا تتطلب عملية نقلها إلى المختبر استخدام أي مواد حافظة.

وأشارت الدكتورة حنان السويدي، الباحثة الرئيسية المشارك للدراسة وأستاذ مساعد في طب الأسرة بالجامعة، إلى ميزة أخرى لاستخدام اللعاب في مكافحة انتشار فايروس كورونا تتمثل في تخفيف الضغط على المعدات الصحية الضرورية، والاستغناء عن استخدام المواد الحافظة وبالتالي توفير طريقة فعالة للفحص من حيث التكلفة.

وتابعت: تحتم مسحة الأنف المستخدمة حالياً على طواقم الفحوصات ارتداء معدات الوقاية الشخصية، ما يشكل ضغطاً كبيراً على موارد معدات الوقاية خاصة مع تنامي الطلب على الفحوصات. ومن خلال قيام المرضى بجمع العينة بأنفسهم، يمكن توفير معدات الوقاية الشخصية لاستخدامها في مواقع أخرى. كما شهدنا نقص الحاصل في المواد الحافظة واللازمة لنقل العينات بكفاءة عالية، في حين تلغي عينة اللعاب الحاجة لاستخدام المواد الحافظة، ما يجعلها طريقة فعالة من حيث التكلفة عند إجراء الفحوصات على مستويات واسعة النطاق".

وقالت الدكتورة أبيولا سينيوك، الباحثة الرئيسية للدراسة وأستاذ علم الأحياء الدقيقة والأمراض المعدية في الجامعة: "أظهرت دراساتنا مستويات جيدة من دقة التشخيص للعب، حيث يمكن أن يصبح استخدام اللعاب بديلاً للاستخدام في الفحوصات التي تتم على مستوى المجتمعات والتعداد السكاني الكبير".

وأضافت في بيان لها أن فحص اللعاب يعد من الفحوصات السهلة غير المؤلمة وغير الجراحية للكشف عن

أبوظبي. وتم إجراء الدراسة في دبي، وشملت 400 شخص بالغ قدموا للمركز لإجراء فحص كورونا، جمعت منهم عينات اللعاب إلى جانب مسحة الأنف، وكان 50 في المئة منهم دون أعراض. وتم فحص العينات للكشف عن فايروس كورونا في مختبرات يونيلابس العالمية. وأظهرت النتائج نجاح الفحص في الكشف عن الحمض النووي الريبي للفايروس في عينات اللعاب بنسبة حساسية تبلغ 70 في المئة ونوعية تبلغ 95 في المئة.



فحص اللعاب من الفحوصات السهلة غير المؤلمة وغير الجراحية